mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة الأعراف ٣٢-٠٣ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المتجدد وهذا اللقاء الاحد بعد صلاة العشاء من كل اسبوع نجتمع في هذا المسجد المبارك وبين ايدينا تفسير القرآن العظيم نقرأ ايات من كتاب الله ونبين معانيها. وهذا اليوم هو اليوم الرابع - 00:00:57

عشرون من شهر ذي الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ العلامة الامام عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:01:21

لا زلنا في سورة الاعراف قرأنا فيها ايات وقف بنا الكلام عند الاية الرابعة والعشرين من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - 00:01:39

هذه الاية جاءت في سياق قصة ادم وما جرى بينه وبين ابليس. لما غره الشيطان وزين له حتى ازله في المعصية لما قال لما نهاه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:02:00

وكلا منها حيث شئتم ورغدا ولا تقرب هذه الشجرة وتكونا من الظالمين فالشيطان انتهز الفرصة قال هذا فيه امر اباحة وفيه نهي موقعه في النهي لا تقرب هذه الشجرة فتكون من الخاسرين. فوسوس لهم الشيطان كما قال سبحانه وتعالى ليبدي لهما - 00:02:23

يبدي يعني يظهر ليبدي له ما ووري ما خفي عنهما من سوءاتهما يعني الهدف والغاية الذي قصدها الشيطان ان يعصي ادم وحواء ربهما يعصيهما لان هذه المعصية يتبين لك ما اثر هذه المعصية معصية واحدة - 00:02:51

ماذا حصل؟ قال الله عز وجل فيهما اهبطوا منها. اخرج من الجنة. واهبط منها الى الارض الى دار الشقاء والعناء والتعب. فالجنة كل ما مما شئت ولا تعب ولا عناء. فمعصية واحدة وسوس الشيطان وجعلهما - 00:03:19

يعصيان قال الله سبحانه وتعالى وعصى ادم ربه فغوى هنا وسوس لهم الشيطان. هدف الشيطان هو ان يوقعوا ما في المعصية وله هدف اخر ايضا سيستمر في ادم وذريته. وهو كما قال الله. قال ليبدي لهما ما - 00:03:38

اوري عنهما من سوءاتهما. يكشف العورة. الشيطان هدفه كشف عورات المسلمين يكشف يجعل المرأة تكشف وجهها يجعل المرأة تبدي زينتها امام الرجال الاجانب. يجعل الرجل يتعرى امام الرجال كل هذا هالشيطان يهدف الى هذا لان هذا هذا الشيء الذي هو كشف العورات هو سبب الفاحشة - 00:04:02

والشيطان يعرف ان وقوع الفاحشة في الامة او في بني ادم هي من اقوى اسباب الدمار والهلاك هو انتشار الفاحشة. وانتزاع الحياء. ولذلك ايش قال؟ ليبدي لهما يعني يظهر لهما ما ووري ما ما اخفي - 00:04:27

عنهما من سوءاتهما من عوراتهما اه هذا هو هدفه. ولذلك قال الله هنا لما قال الله سبحانه وتعالى فده لما دلهما ناداهما ربهما قال الم اقل الم انهكم عن تلكم الشجرة؟ انا نهيتكم عن اكل هذه الشجرة - 00:04:45

وايضا حذرتكم ووعظتكم واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين انا حذرتك من امرين قلت لك لا كل هذه الشجرة واحذر من الشيطان

هذا الشيطان عدو وادم وقع في الامرين اكل من الشجرة وعصى ربه واطاع الشيطان وغره الشيطان وسلك ما امره الشيطان - 00:05:09

في النهاية عرف ادم انه انه اخطأ وتاب. ابليس اخطأ وامتنع من السجود وعصى ربه ولم يتب. وانما تكبر قال انا خير منه واستمر في معصيته واما ادم عاد الى ربه وتاب. عاد بعد معصيته وتاب فتاب الله عليه. وكانت حاله بعد المعصية - 00:05:35

خيرا مما كانت قبلي. قال الله قال ادم ربنا ادم وحواء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحم حملة لنكون النمل الخاسرين فقبل الله توبته وعفا عنه ثم النتيجة ما هي - 00:06:05

النتيجة قال قال اهبطا النتيجة؟ قال اهبطا قال اهبطوا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. يعني قضى الله ان معصية ادم لربه في الجنة وانه ذاق مجرد ذوق من الشجرة ترتب عليها ماذا - 00:06:25

انكشاف العورة هذا الامر الاول والامر الثاني هبوطهما من الجنة اخرجهم الله واهبطهما الى الارض. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. قال اهبطوا الخطاب لمن - 00:06:47

نقول لثلاثة ادم وحواء وابليس. ابليس قال الله فيه قبل ذلك اهبط منها. ثم اعاد هنا لانه خاطبهم يرتب عليه ماذا؟ انها ستكون هناك عداوة مستمرة. في بين ادم وحواء وبين الشيطان. ستكون مستمرة عداوة - 00:07:07

ولن تنقطع بموت ادم وحواء ستكون في ذريته الى قيام الساعة. ابليس عدو ابليس عدو للانسان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. قال هنا قال هنا قال اهبط. قال اهبطوا جميعا ثلاثة. بعضكم لبعض عدو. ابليس ادم - 00:07:29

بعضكم لبعض عدو ثم بين قال اذا هبطتم الى الارض لكم في الارض لكم في الارض مستقر يقول لكم يا ادم وابليس وادم وزوجه وذريته انهم سيستقرون في الارض وتكون الارض لهم قرار يعيشون فيها. قال في الارض مستقر ومتاع الى حين. تستقرون تعيشون - 00:07:53

هذه الارض وتتمتعون بما يعطيكم الله وينعم عليكم من النعم الى حين الى وقت محدد كل ادم حواء وذريته الى قيام الساعة كل له حد يعيش وزمن يعيش فيه واجل ثم ينتهي ويذهب. ويذهب - 00:08:23

طيب يقول هنا بعضكم لبعض عدو يقول ان حال الشيطان مع بني ادم عداوة مستمرة. طيب اذا كانت العداوة مستمرة ماذا موقفنا منها لابد ان نأخذ احتياطاتنا كلها امام هذا الشيطان. هذا الشيطان عدو عدو. فلا بد ان تكون دائما على - 00:08:45

على اشد الحذر دائما. والشيطان عداوته لن تنقطع. وفي كل لحظة يأتيك ويزين لك العمل لكنه هناك سلاح قوي يطرد الشيطان وهو المؤمن يتسلح بسلاح الايمان ويتعوذ دائما من الشيطان - 00:09:12

ويحترز عند اوراد الصباح واوراد المساء والشيطان كما قال الله سبحانه وتعالى قال ان عبادي ليس لهم ليس لك عليهم سلطان وهو ان اعترف قال الا عبادك منهم المخلصين. طيب شف قال هنا قال لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ثم - 00:09:33

ثم قال قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. يقول اذا هبطت يا ادم وزوجك الى الارض وجاءت الذرية تعيش تحيون فيها ويتناسلون. تحيون فيها حياة مؤقتة قال وفيها تموتون. يقضى عليكم بالموت. اجاه المحددة. كل انسان له اجل محدد - 00:09:56

ومنها تخرجون منها من اي شيء؟ من الارظ قال فيها يعني في الارض. تحيون تعيشون على الارض ثم تموتون ثم تدفنون في الارض ثم تخرجون منها ومنها تخرجون اذا جاء وقت خروج الناس من قبورهم - 00:10:25

طيب هذا قضاء الله ونزل ادم ونزل حواء معه نزلت حواء معه ونزل الشيطان واصبحت العداوة استمر بينهم وعاش ادم على الارض كما قال الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في سورة طه قال فتشقى. اذا عصيت تشقى وعصى ونزل الارض وشقى. شقى في طلب الرزق - 00:10:46

الجنة مكفول. هنا بدأ يبحث عن رزقه. كل انسان الان من ذرية ادم لو يجلس في بيته ما ما جاءه الرزق. لا بد ان يتعب ويشقى قال يا بني ادم هذا نداء ثاني. يعني كل ما انت تقرأ هذه السورة ويأتيك النداء هذا قف عنده - 00:11:14

يقول الله سبحانه وتعالى يا بني ادم ما قال يا ادم قال يا ابن ادم الان الخطابات صارت مع ذريته يا بني ادم قد انزلت عليكم لباسا

يواري سوءاتكم. يقول الله سبحانه وتعالى الانسان يولد عاري. فالله سبحانه وتعالى انزل - 00:11:36
عليه انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. لو جاءك شخص وسألك قال كيف انزل الله اللباس؟ من وين انزله انزلهم من وين؟ وش اللباس الذي انزله اقول البس اللي انت تلبسها. هذه الاقمشة. هذي من وين جات؟ هذي كلها صناعات. يا نباتية - 00:11:56
يا حيوانية وهذه الصناعات النباتية والحيوانية انزل الله اسبابها. يعني معنى هنا الاية يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يعني انزلنا عليكم اسباب اللباس فابحثوا عنه اسباب اللباس المطر يعيش الحيوان في مع الطعام والشراب وتستفيد انت من - 00:12:21
يعني جلود الانعام وغيرها وتلبسها وتصنع صناعات من القطن وغيره والاقمشة المعروفة هذا معناه يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يعني انزلنا باب اللباس وهذا كثير في القرآن انزلنا عليكم لباسا - 00:12:46
يواري سوءاتكم يواري يعني يستر السوأة ما هي السوءة؟ هي العورة. ما هي عورة الرجل وما هي عورة المرأة؟ نقول عورة الرجل من السرة الى الركبة الذين يلبسون البسة وتظهر افخاذهم تظهر الركبة يظهر الفخذ لو صلى بطلت صلاته - 00:13:06
ولا يجوز له اصلا ان يلبس هذا اللباس الذي يبدي ويظهر يظهر سوءته وتجد يعني بعضهم ايضا ينزل عن السرة ويظهر ما تحت السرة. وهذا ايضا مخالفة. فيجب عليه ان يستر هذا هذا المكان الذي حدده الشرع. هذا بالنسبة - 00:13:32
الرجل اما المرأة فانها عورة عند الرجال الاجانب كلها عورة لا يجوز لها ان تكشف وجهها ولا يجوز لها ان تبدي يديها امام الرجال الاجانب ولا رجليها ولا شيء من من زينتها لان المرأة عورة كلها لكن اذا كانت في - 00:13:54
غير حضرة اجانب فانها تبدي ماذا؟ عند مثلا عند والدها عند اخوتها عند اعمامها اخوالها. يعني محارمها. ماذا تبدي؟ نقول تبدي ما كان يظهر عادة عند العقلاء عند العقلاء وفي وفيما يرظي او فيما يسمح به الشرع - 00:14:15
مما جرت العادة لان كثير من الاحكام الشرعية الله سبحانه وتعالى يربطها بعادات الناس المقبولة عادات الناس المقبولة فالمرأة تبدي ما كانت تبديه عند الرجال المحارم مما يظهر عادة كالوجه والشعر والساعدين واطراف القدم - 00:14:38
هذي كلها تظهر دائما لكن تظهر اشياء غير هذي. هذا الذي ينبغي الحذر وانه من طرق الشيطان ووسوسته. وينبغي لاولياء الامور وينبغي للام ان تربي بناتها على الحذر من نزع الحياء. الحياء تجد بعضهم تظهر صدرها وتظهر بطنها - 00:14:57
ظهرها تظهر الافخاذ هذا ما ما جرت به العادة. هذا مما تنكره العقول السليمة. لا يجوز. فالشاهد من هنا الكلام ان اظهار العورة هي من طرق الشيطان الله شف ماذا يقول؟ يقول يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:15:19
اللباس عرفناه يوالي سوءات السوءات يعني اللباس الذي يواري السوءة هو الذي يخفي العورة هذا واضح. طيب وريشة ما هو الريش؟ نقول واالبسة التي تكون فوق ما يستر العورة. يعني هناك البسة يتجمل بها الانسان مثل المشالح ومثل - 00:15:45
الاوتر والعمائم وما تلبسون مره من الزينة فوق فوق ما يستر العورة هذي نسميها ريشا مثل ما مثل ريش الطائر ليش الطائر شي زائد عليه؟ يعطيه جمال يعطي جمال فهذا هذا هو هذا المقصود قال انزلنا عليكم لباسا - 00:16:13
سوءاتكم وريشا. يعني ما فوق اللباس من الجمال. وهذا مباح. يعني عندنا الان اللباس على نوعين لباس واجب لا بد منه ولباس مباح واحيانا يكون مستحب. طيب اللباس الواجب ما هو؟ ما يغطي العورة - 00:16:33
ما يستر العورة هذا واجب يجب عليك الثاني اللباس الذي فوق ما يستر العورة من االبسة الجميلة التي تلبس بي التي يتجمل بها الانسان نقول هذا هل هو مباح ولا مستحب - 00:16:51
نقول قد يكون مباحا قد يكون مستحبا. متى يكون مباحا؟ نقول الاصل فيه رباحة. تلبس الملابس الجميلة الحسنة فوق ملابسك هذي كلها هذي محبة. طيب هذه مباحة. طيب متى تكون مستحبة؟ نقول مستحبة في مواضع مثل لباسك يوم العيد هذا مستحب. لباسك يوم الجمعة - 00:17:08
ما تجي يوم الجمعة في اطراف الصفوف ومؤخرة الصفوف جلابية وبدون شماغ ولا شي وكأنك جاي يعني ما ما عندك اي استعداد لعيد المسلمين الاسبوعي. ولا عندك اي اهتمام به. مجرد تأتي اوسخ الملابس ولو كان عندك مناسبة - 00:17:28
اطرف واحد من الناس ليس لك علاقة قوية معه لان لبست احسن الملابس. وتجملت ووظعت اغتسلت ولبست ووظعت الطيب لتقابل

الناس وتقابل ملك الملوك في مسجد بيت الله تزوره تأتي بهذه الملابس. نقول هذا - 00:17:48
خلل ينبغي للانسان ان يعيد النظر فيه. لا تأتي بملابس لا لا تليق وتأتي بها الى نقول احيانا الملابس هذي مستحبة الله سبحانه وتعالى كما بعد قليل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:18:08
كل مسجد اولى ما تؤخذ الزينة لمقابلة ملك الملوك تقابل رب العالمين انت تأتي للصف تصلي تقابل تقول الله اكبر وتدعو ربك ربنا ربنا وتأتي بملابس وروائح كريهة ولا تستعد اي استعداد هذا - 00:18:24
ينبغي للانسان ان يعيد النظر فيه قال هنا قد انزلنا عليكم الباشا ولسوائاتكم وريشا ثم نبه على لباس اخر هو اهم من هذه االبسة كلها ماذا تتوقعون؟ عندنا لباس خارجي وعندنا لباس داخلي - 00:18:44
لباس التقوى هذا هو اهم. تجد بعض الناس يلبس احسن الملابس. ويضع احسن العطورات ويغتسل ويتجمل لكن القلب فاسد القلب فاسد. فنبه الله سبحانه وتعالى. شف قال قد انزلنا عليكم الباشا سوءاتكم وريشا. ثم قالوا ولباس التقوى ذلك - 00:19:02
خير لباس التقوى ان يكون قلبك نظيفا. مثل ما ان مظهرك وملابسك نظيفة ينبغي ان يكون الداخل انظف من الخارج ينبغي ان يكون داخلك وقلبك سليما سليما الا من اتى الله بقلب سليم. ينبغي ان يكون القلب نظيف سليم من - 00:19:23
الشرك والبدع ومن المخالفات الشرعية ومن الحقد كل ما يكون والحقد والحسد اسد على الناس ينبغي له ان ينظف قلبه قبل قبل ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم وانما ينظر الى قلوبكم - 00:19:45
هذا نبه الله قال ولباس التقوى ذلك خير. ذلك خير خير من اي شيء. من اللباس الخارجي. وان كان اللباس الخارجي مطلوب لكن هناك ينبغي ان يقف عنده. يعني اذا - 00:20:05
جاني واحد يوم الجمعة باحسن الملابس والمشلح والطيب والجمال. ثم جلسوا صلى وصفوا ثم في نفسه حقد وفي نفس قلبه غل ولا يسلم على الذي بجانبه ويكره الناس هذا ما ينبغي - 00:20:19
ولذلك شف الشيخ هنا نبه شف قال ولباس التقوى ذلك خير قال اللباس المعنوي خير من لباس الحسي فان لباس التقوى شف كلام الشيخ جميل قال فان لباس التقوى يستمر مع العبد. ولا يبلى ولا يبيت. اذا قلب سليم وفيه تقوى وخوف من - 00:20:35
ومحبة لاخواننا المسلمين هذا ما يبيت. ولا الثوب يبيد تغير وتشتري غيره تغير ملابسك. تتمزق لكن هذا ما ينتهي. قال قال لا يبلى ولا يبيد. وهو جمال القلب والروح هو جمال القلب والروح - 00:21:01
قال واما اللباس الظاهري فغايته ان يستر العورة الظاهرة. في وقت من الاوقات ثم ينتهي وتأتي بلباس اخر يقول وهو جمال هذا اللباس الخارجي لكن ما في نفع مثل ما ينفع لباس القلب لباس القلب ينفعك هذا ما ينفعك الا انه يستر - 00:21:22
يقول ولباس الخارجي هذا شوف الفرق الشيخ يتكلم عن الفروق قال ولباس الخارجي هذا لباس الخارجي يقول هذا هذا يستر العولة ولو كشفت العورة من غير اختيارك ها ما عليك ضرر ولا يؤاخذك الله لو فرضنا ان عندك ما وجدت شيء يسترك او انكشفت عورتك او نحو ذلك - 00:21:46
الله لا يؤاخذك اذا كان الامر غير اختيارك. لكن يقول هذا لا يظر كشفها. لكن لباس التقوى اذا انكشفت العورة الداخلية الباطنية هذا الذي ينال صاحبه الخزي والفظيحة في الدنيا والاخرة. ينفضح في الدنيا امام الناس لان اخلاقه سيئة - 00:22:08
ويكرهونها الناس وفي الاخرة تنكشف الامور. تبلى السرائر طيب يقول ذلك خير ذلك من ايات الله. االبسة الداخلية الظاهرة والخارجة والباطنة والخارجة. ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون ينبغي لبني ادم ان يتذكروا هذا الشيء ويهتموا به غاية الاهتمام. طيب شف هذا خطاب - 00:22:28
اخر عرفنا الخطاب الاول يا بني ادم قال يا بني ادم هنا لا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسي الامر الثاني لما اعطاك الله الستر وفتح لك مجال في لباسه قال بعدها يا بني ادم لا يفتننكم - 00:22:54
الشيطان. الشيطان حريص على ان يفتنك. وحريص على ان يضلك كيف؟ قال لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. يقول احذر احذر من الشيطان الذي اخرج ابويه اخرج ادم وحواء من الجنة هو سيخرجك ايضا. يجعلك تكون من اهل النار. يدعو حزبه

ليكونوا من - 00:23:14
اصحاب السعير يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ادم وحواء لما اكل الشجرة ماذا حصل؟ بدت لهما سوءاتهما. ظهرت العورة. فيقول الذي اظهر عورة ادم وكان - 00:23:42
مستورة وعورة حواء هذا هو الشيطان الذي هو يسعى في اظهار عورة بني ادم. شف قال كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم. هو وقبيله - 00:24:02
الشيطان يرانا ونحن لا نراه وهو وقبيله يعني ذريته واعوانه. الشيطان معه ذرية افتتخذون افتتخذونه وذريته اولياءه. ومعه اعوان كثير شياطين شياطين الانس والجن معه يقول انه يراكم هو وقبيله. فشياطين الجن ترى والشيطان وابليس يراك وانت لا تراه. الله اعطاه - 00:24:21
قدرة انه يراك وانت لا تراه. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. ثم قال انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون الشياطين اولياء لمن؟ لمن لا يؤمن. شف ماذا يقول الشيخ - 00:24:48
قال هنا انه يراكم يعني يراقبكم على الدوام باستمرار. هو وقبيله قال من شياطين الجن ما قال شياطين الجن والانس ليش؟ قال لان الذي يرون هم شياطين الجن اما شياطين الانس ما يرون - 00:25:08
شياطين الانس تراهم انت. هم يرونك وتراهم. لكن شياطين الجن يرونك وانتم لا وانت لا تراهم. لكننا نقول قبيله يدخل فيه هو وقبيله يدخل فيه شياطين الانس والجن. لكن الذين يرون يرون الذين لا يرون وهم شياطين الجن - 00:25:23
طيب قال من حيث لا ترونه ثم قال انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. قال الشيخ السبب عدم الايمان الذين لا يؤمنون الشياطين تتولاهم. قال فعدم الايمان هو الموجب لعقد الولاية. بين الانسان والشيطان. عقل - 00:25:43
للولاية تجد هذا لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالقرآن ولا يؤمن بالصلاة ولا يؤمن بالرسول ولا يؤمن باليوم الاخر ماذا الشياطين تتولاه وابليس تولاه هو وليه. الله ولي الذين امنوا. قال قال سبحانه وتعالى وقال والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا - 00:26:02
اوليائهم الطاغوت يعني الشياطين هنا قال قال هنا قال انا جعلنا الشياطين اولياء. قال شيخنا اذا اذا ذهب الايمان خلاص. تم العقد بين الشيطان وبين الانسان. فاصبح من هو من هو ولي هذا الانسان؟ الشيطان. اذا رأيت الشخص لا يصلي ولا يعترف بدين الله اعلم ان ولي ان وليه الشيطان - 00:26:24
ان وليه الشيطان هو الذي يأخذ بزمامه ويذهب به حيث شاء حيث قال كما قال قال لاحتنكن احتنك الحنك احتنكن يعني ذريته وهو تسلط طيب قال اولياء للذين لا يؤمنون. سبب ولاية الشيطان هو التخلي عن الايمان. لا يؤمنون - 00:26:54
طيب شف الان عرفنا ان الشيطان يسعى لاي شيء لكشف العورات يسعى لكشف العورات. طيب وش الذي يترتب على كشف العورات؟ الفواحش. ولذلك اسمع ماذا قال. قال واذا فعلوا فاحشة يعني من هم؟ المشركون قبل البعثة ووقت البعثة - 00:27:20
اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. هم الان استدلوا بامرين. اول شي يقولون هذي وجدنا عليها ابائنا والامر الثاني ان الله امرنا بها. الجواب من الله سبحانه وتعالى هنا واضح - 00:27:41
ما هي الفاحشة ما هي الفاحشة؟ قال شيخنا كل ما كل ما يستفحش ويستقبح من قول او فعل. السب والشتم والكلام الرديء والحديث عن الفواحش هذا كلام او فعل احيانا يفعل الفاحشة كالزنا ومقدمات الزنا هذا يسمى فاحشة - 00:28:02
قال واذا فعلوا فاحشة واهل مكة يعني من فواحشهم انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة كان الرجل او المرأة تطوف بالبيت هذه من عادات الجاهلية كانوا الرجال والنساء يطوفون بالبيت عراة اما الرجال فانهم يطوفون في النهار - 00:28:24
واما النساء يطوفون بالليل قال هنا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا. قال الله نعم صدقوا وجدنا عليها اباءنا انتم تقلدون اباءكم. والله امرنا بها قال كذبوا. الله ما امرهم. ولذلك رد الله عليهم. ماذا قال؟ ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:28:45
الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ تفترون على الله الكذب تكذبون على الله؟ ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على

الله ما لا تعلمون. طيب بما - 00:29:06
يأمر الله اذا كان الله لا يأمر بالفحشاء يأمر باي شيء قال ماذا؟ قال قل امر ربي بالقسط والعدل واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. ماذا يقول الشيخ هنا قال قال قل امر ربي بالقسط اي بالعدل. في العبادات والمعاملات لا بالظلم. الله لا يظلم ولا يأمر بالظلم. انما يأمر - 00:29:18
الاقامة العدل في كل شيء لا بالظلم ولا الجور. طيب واقيموا وجوهكم عند كل مسجد توجهوا الى الله بالعبادة. كيف تطوف عاري عند البيت؟ ما امرك الله بهذا اقيموا وجوهكم عند كل عند كل توجهوا الى الله واجتهدوا في تكميل العبادات خصوصا الصلاة التي هي لب الدين - 00:29:45
كله. وهي عمود الاسلام. اقيموا وجوهكم عند كل مسجد بزينتكم وبجمالكم واقبالكم على ربكم. واقيموا قال هنا واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين. لا تشركوا مع الله الها اخر. وادعوه مخلصين له الدين. ادعو - 00:30:07
ادعوه دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء عبادة يعني انك تتعبد الله بافعالك ودعاء المسألة انك تسأل الله تسأل الله فتدعو ربك تدعو ربك. قال المخلصين له الدين سبب قبول العبادات وسبب قبول الدعاء الاخلاص - 00:30:27
الاخلاص مخلصين له الدين تخلصون لله لا لغيره. قال كما بدأكم تعودون. كما بدأكم في الخلق الاول يعني ذكرك بي بالبعث والجنة والنار. كما بدأكم تعودون. اي ان الله سبحانه كما فطركم على التوحيد والايمان وخلق - 00:30:47
حنفاء فانكم ستموتون بعد ذلك وتبعثون فكونوا على على التوحيد كما بدأكم تعودون يقول الشيخ هنا القادر على بدء خلقكم الاول. قادر على اعادتكم. بل الاعادة اهون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:31:07
وهو اهون عليه قال كما بدأكم تعودون. ولكنكم على على فريقين. فريق فريقا هدى وعرفوا الطريق الى الله ونجوا وسعدوا في الدنيا وسعدوا في الاخرة وفريقا حق عليهم الضالة. هم تسببوا في ظلال انفسهم - 00:31:26
حطت عليهم الضالة لو انهم عادوا الى ربهم ورجعوا اليهم والله قد فتح لهم باب التوبة لقبل الله توبتهم واعادهم الى الطريق المستقيم لكن لم اطاعوا الشيطان وجعلوا وليهم هو الشيطان النتيجة ما هي؟ حق عليهم الضالة قال السبب ما هو؟ قال انهم اتخذوا - 00:31:48
الشياطين اولياء. شف الايات واضحة جدا اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. كثير من الناس الان جعلوا اولياء جاءهم شياطين شياطين الانس والجن. وتركوا ولاية الله ولا وزيادة على ذلك. يقول عمى عمى البصيرة لا عمى البصر. يعني - 00:32:08
اظن انه هذا هو الحق وهذا هو الصحيح. ولذلك يقال قال ويحسبون انهم انهم مهتدون. نقول هذه هي الهداية. تجعل الشيطان وليا لك وتترك ولاية الرحمن وتقول انا على هداية يظنون هكذا افمن زين له سوء عمله فرآه حسن فان الله يظل من يشاء ويهدي - 00:32:31
فهذا هو. يظنون انهم على على صواب. شف ماذا يقول الشيخ هنا يقول يقول وان من حسب انه مهتد وهو ظال فانه لا عذر له. لا يظن انه يقول انا انا لي عذر ولا شي. لا. قال لانه متمكن من الهدى. ولانه - 00:32:51
وعرف الهدى وتركها وذهب الى طريق الضلال فسار على طريق الضلال طيب ستستمر الايات في خطابات بني ادم قد يسألك سائل يقول طيب ليش التركيز هذا وليش نقول المعاصي سببها الشيطان. والله يحذر من طاعة الشيطان. يحذرك من ان من طاعة الشيطان. ولماذا؟ لان السورة سورة الاعراف ستورد - 00:33:10
لك قصصا عن الامم الماضية اهلكها الله. ارسل اليها انبياء ورسلا فعصوا واستمروا واطاعوا الشيطان والنتيجة لما اطاعوا الشيطان ماذا؟ دمر الله عليهم. واهلكهم كما تأتينا قصص نوح وهود وصالح وشعيب ولوط - 00:33:39
وغيرهم كل هؤلاء دمر الله عليهم بسبب طاعتهم للشيطان. وكأن الايات تمهيد يقول لك احذر الشيطان لا يصيبك ما اصاب الامم الماضية. ما لك حجة عند الله. حذرناك وانزلنا اليكم كتابا وارسلنا اليكم رسلا فلا حجة لكم. طيب - 00:33:59

لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستمر مع هذه الايات التي هي حقيقة انوار تنير طريق المسلم تعظه وتوجهه الى ما هو طريق السعادة كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة - 00:34:19
المشركين - 00:35:00